

## 21 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

ذكر الان باب احترام اسماء الله وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم المقصود باحترام اسماء الله عز وجل اسماء الله لها مكانه الان اذا جينا الان الله سبحانه وتعالى ايش - [00:00:00](#)

الله عظيم في نفوسنا ولهذا الان احترام الاسم السميع البصير المتكلم هذه كلها لله ومن احترام اسماء الله الا تبذل تنبيه صغير لطيف في بعض حلقات القرآن يصير عندهم حفل. صح - [00:00:20](#)

وتجذب البروشور حقهم الاعلان راسمين مصحف كاتبين بعض اسماء الله نقول غلط اطلاقا لان نهايته يرمى خلاص فمن احترام اسماء الله والا تمتهن يجب ان تعظم ولهذا يجب ان نحترم اسماء الله عز وجل - [00:00:42](#)

ها ولا تكتب على جدار ولا على بيوت ولا على غيره لانها يجب ان تحترم هذه الاسماء ويدل على ان من لم يحترم اسماء الله عز وجل هل حقق التوحيد ولا عنده نقص - [00:01:04](#)

من تحقيق التوحيد الاسماء والصفات واحترام اسماء الله شريح كان يكنى ايش؟ ابي شريح. كانه كان يكنى بابي الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم - [00:01:22](#)

وقال يا رسول الله ان قومي اذا اختلفوا جاءوا يتحاكمون الي فحكمت بينهم فيرضون الفريقين قال له ما احسن هذا وشو حكم بين الناس حكم من الناس ما في مشكلة جيد لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اصلاح بين الناس جيد - [00:01:38](#)

لكن الرسول اراد ان يعلم السنة. ما اكبر اولادك؟ قال شريح. قال انت اذا ايش انت كنه بالتكلمة الصحيحة وربطه بها ولهذا جاء في الحديث فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح - [00:01:59](#)

ومن اللطائف هنا ان الانسان من السنة اولا التكنية. لك اولاد ولا ما لك اولاد؟ ما في مشكلة اليوم صار الان كأن الناس يتغيرون ليش تكني نفسك وصار يغمز لمن يقال عندك طفل ولا كبير ايش الكنية؟ - [00:02:18](#)

اما ان يتكنى باسم ابيه او يتكنى بغيره ما في مشكلة حتى لو لم يكن له ولد بعض الناس يقول كلام عطه اسمه وبعدين اذا جاء ولد كني لا فان عائشة رضي الله عنها تكنى بام عبد الله وهي ليس لها اولاد - [00:02:36](#)

واضح فلا مانع من حتى الاطفال علمه من انت ابو من؟ وناده بالكنية لان المناداة بالكنية اجمل وآآ يعني لها مكانة ومن السنة كذلك ان يتكن الرجل باكبر اولاده ولكن ينبغي ان يعلم انه لا مانع من التكني باللاوسط او الاواخر ما في مشكلة - [00:02:50](#)

لكن قد يحدث بسببه ايش غيرة بين الاولاد. ليش؟ او ليش قمرني ولا ومن اللطائف كذلك ان الانسان من طبيعته انه يختار اول اسم احسن اسم عنده صح حتى يصبح هو ينتسب اليه - [00:03:15](#)

النبي غير هذا الاسم وما غيره الا لان الله هو الحكم سبحانه وتعالى والحكم هو من اسماء الله واليه الحكم يفصل بين الخلائق ودل على انه لا مانع من اي شيه - [00:03:35](#)

من تغيير الاسماء اذا وجد محذور شرعي وكذلك من اللطائف ان تسمية المخلوق باسماء الاله ايش يكون يسمى ايش اهانة لله عز وجل بسم الله يعني اسم للاله وتعطيه المخلوق - [00:03:51](#)

هل المخلوق مثل اله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر من اهانة اسماء الله بالتسمي باسمائه المختصة به والتكني ايش بذلك ذكر المؤلف كذلك باب من هزل بشيه من اسماء الله عز وجل - [00:04:20](#)

باب من هزل بشيء فيه ذكر اسم الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن والذكر والرسول والاله معظمة في النفوس هنا  
تنبية مهم جدا ايها الاخوة بعض من الناس - [00:04:42](#)

يريد ان يتحدث او يتكلم او يعظ يأتي بطرف تتعلق بالحديث ونكت في الايات لا يجوز اطلاقا لان تعظيم كلام الله امر عظيم لابد  
في النفوس اذا كان الله يقول وما قدروا الله حق قدره - [00:05:04](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة ما هو مجال هزل ولعب وكذلك انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. ما هي نسميه آ الكلمات والمواعظ  
تصبح نكت وطرف وتظيع الان ايش؟ المعالم التي نريد ان نوجه الناس لها من قضية ايش؟ الاصلاح والتوجيه والتعليم والتربية.  
فنحن نريد للناس ان يكونوا يعرفوا كلام الله - [00:05:23](#)

ما قيمته ويعرفون ذكر الله وغيره. مثل ما تجد بعض الناس يلعبون كورة ثم يأتي بطرفة ويأتي بلفظ نبوي يأتي باية لاجل يضحك  
الناس لا ينبغي لك اطلاقا ولا يجوز - [00:05:47](#)

جاء بالاية ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفر ان نسأل ايها الاحبة  
كمثال صار الهزل والاستهزاء بايات الله سبب لي ايش؟ للكفر والكفر يبقى مع التوحيد ما يبقى مع - [00:06:02](#)

ابدا هذا صار مضاد لتوحيد الله عز وجل ولا يجوز لنا الطرفة ولا المزح باي وسيلة مهما كان لان ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من  
تقوى القلوب عندما تعظم السنة تعظم النصوص تعظم كذا. يدل على - [00:06:25](#)

وجوب تقوى قلبك والانسان لا يجوز له ان ايش؟ ان يتلفظ بالالفاظ التي تؤدي الى كفره وشركه بعض الاحيان يقول لك والله نمزح  
نكتة ترى ما قصدتها حتى ولو كان قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ذكر القصة التي نزلت هو سببا ابن عمر - [00:06:44](#)

بن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قراننا هؤلاء اللهم ارضى عن صحابة نبيك  
وصلي على حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

يستهزئون بالرسول وبالصحابة. قراؤنا هؤلاء ارغبوا بطونا. يعني اذا جاء الاكل هم اوسع الناس واحرص الناس على الاكل واكثر  
واجبن واكذب السنة قاتلهم الله كيف يقال ان الصحابة اكذب الناس - [00:07:20](#)

اصدق الناس ايمانا واصدق الناس اتباعا واحفظ الناس للسنة ما وصلنا للطريق الا عن الصحابة ولا اجبن عند اللقاء. اذا جاءت المعارك  
هم الذين يفرون ولا يثبتون في المعارك سبحان الله - [00:07:41](#)

سمعها عوف بن مالك رضي الله عنه وارضاه احد الصحابة قال كذبت ولكنك منافق والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبحان الله اسرع الى النبي صلى الله عليه وسلم لينقل له الخبر - [00:07:58](#)

فنزل الوحي قبل ان يصل الى هذا ما سمع الا هذا الرجل سمعه عوف وانكر عليه قال كذبت ايها المنافق وبعد ذلك لما وصل نزلت الاية  
قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - [00:08:18](#)

ماذا حدث ايها الاخوة جاء ذلك الرجل قيل الرسول يعتبر وقد ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم وركب ناقبته فقال يا رسول الله انما  
كنا نخوض ونلعب يعني قاعدة عندنا ايها الاخوة الناس في السفر مجموعة رايعين مكة ولا طالعين جدة ولا للشرقية ولا اي مكان -  
[00:08:34](#)

يركبون ما في كتاب ما في برنامج. كل واحد يسولف قصة قديمة هذي ان كان طالب هذا يوم كان حدث هذا تذكر له واحد ميت  
سواليف ما في صح ولا؟ غالبا حديث الركب - [00:08:56](#)

تعطي خواطر لكن ما في مشكلة تحدث عن كل شيء لكن تستهزئ بالرسول يقول حديث الركب وتستهزئ بالقرآن وتسخر بالصحابة  
حملة الوحي وتقول انما كنا نخوض ونلعب لا يمكن ابدا - [00:09:09](#)

وما قبل اطلاقا منه ابدا كان يقول يا رسول الله بس نقطع الطريق قطعوا الطريق باعراض الناس بالنميمة يغير بالباطل ما يجوز  
اطلاقا ولذلك كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

ولم يقبل. ابن عمر يقول وهو راوي الحديث كاني انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم نسعى ما يربط به الرحل

ماسك يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. ترى سواليف ونكتة - [00:09:43](#)

بعض من الناس يأتي بنكتة ويستهزأ بالسنة تقول يا اخي كفر قال اعوذ بالله علشان كلمة اكفر مشاهدين على طول طلعت وبين صلاتي وصيامي وغيره هؤلاء عندهم لكن انزل الله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا - [00:10:03](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم فما يزيد النبي عن ان يكرر عليه الاية الصحابة يشاهدون والقرآن نزل كل خائف لكنها تربية سلوكية عملية صح والا لا تأدب كل من في الوجود انه ما يتعرض للدين ولا للرسول ولا للصحابة بقدرح وغمز. اليوم ايها الاخوة صار الناس يستهزئون بكل شيء - [00:10:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ترسم له كاريكاتيرات ويستهزأ بالسنة يستهزأ بالتعدد ويهتزا بسنته للنبي صلى الله عليه وسلم اللحية ويستهزأ بتقصير الثوب بامور تتعلق بالدين واذا اجا قال يا اخي والله تراها طرفة ما قصدت يعني امزح. نقول الاية صريحة في ذلك ويدل على ان الانسان لا يجوز له اطلاقا ان يأتي - [00:10:47](#)

استهزاء ولو كان مازحا لانه يؤدي الى ايش؟ الى الكفر. وهذا فعل ايش؟ الفساق هم الذين يجروون على ايش؟ على الاستهزاء وغيره ان هذه من صفات المنافقين. وان الاستهزاء ينقض يعتبر ناقض من نواقض الاسلام كلية - [00:11:10](#)  
باب قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي هذا الباب اراد المؤلف رحمه الله تعالى ان يبين ان من زعم بعض الناس يزعم - [00:11:32](#)

ان ما اوتي من الخير انما هو حق له مثال ايها الاخوة من الناس من يفتح الله عليه بشهادات. من ناس من يفتح الله عليه بمال من الناس من يفتح الله عليه بمنصب - [00:11:48](#)

وعندما يسأل ايش يقول؟ يقول هنا ليقولن هذا لي هذا انا استحقه الله الذي اعطاك ما هو انت ولهذا ايها الاخوة لن نجد اننا نستطيع ان نكافى نعم الله اطلاقا مهما عملنا - [00:12:03](#)

يعني انعم الله عليك بالسمع وش تكافئه؟ انعم الله عليك بالبصر انعم الله بالصحة باللسان انعم الله عليك بالمال بالطعام بالشراب ايش تكافى من من انت حتى تقول هذا لي - [00:12:24](#)

يعني بمعنى انك هذا الذي اوتيته ولكن سبحان الله هنا يعطينا ايها الاخوة ان الانسان عندما يبتهل بالضراء والسراء فليعلم ان الامر كله لله. لكن اذا صار الانسان نسب النعم بعد الظراء بانها له - [00:12:36](#)

بانه مستحق هذا ينافي التوحيد صاحب التوحيد الخالص ان اصابته ضراء صبر. وان اصابته سراء شكر الله سبحانه وتعالى على النعمة التي اتي ولهذا يعني جاءت يبين الان آيات وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي لاجدن خيرا وان رجعت الى ربي ان لي - [00:12:56](#)

الحسنى فلنبتن دل على انه ظن ان ما اوتي من المال سيخلده. واذا رجعت لربك كذلك سيعطيني افضل مما اعطاني الان انما كل شيء بيد الله عز وجل ليس بيد المخلوق شيء اطلاقا. والواجب على الانسان الا يغتر بما اعظم - [00:13:25](#)

الا يعجب والا يمن على الله بشيء. يعني سبحان الله قد يكون الاخوان واحد منهم فتح الله عليه دينار ودرهم فتح عليه خير والاخر وصل يقول الذي عنده مال هذا انا مستحق هذا مسكين يمكن ما اعطاه الله والله لا يحبه - [00:13:45](#)

الناس يظنون ان النساء اذا فتحت عليه الدنيا قال ما شاء الله. الله يوفقه. فتح الله عليه الدنيا لولا ان الله راضي عنه ما اعطاه الدنيا. لا الدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب - [00:14:01](#)

اما الدين فلا يعطيه الله تعالى الا من احب ولا يجوز لنا ايها الاحبة ان نكفر بنعم الله عز وجل. اعطاك الله نعمة انسبها اليه لا تنسبها لنفسك ولا تقل كما قال قارون انما اوتيته على علم عندي. ليس منك اطلاقا. ذكر حديث ابي هريرة سمع - [00:14:13](#)

وهذه قصة عظيمة جدا وتحتاج الى محاضرة مستقلة. قد نسيتها دروس من بني اسرائيل بنو اسرائيل فيهم قصص واخبار وفيهم عجائب ثلاثة اقرع وابرص واعمى اراد الله ان يبتليه ابتلاء - [00:14:35](#)

واتي اتي الابرص هذا بعد ذلك بعث الله له ملك قال له اي شيء تحب في هذه الحياة؟ هذا منه الابرص قال اتمنى ان يزول البرص

الذي في جسده ويعطيني الله لون حسن وجلد حسن - 00:14:57

ويذهب عني ما صار الناس يقذروني فيه فالملك مسح عليه وبراً في ساعة مباشرة راجع جلده الاول بعدين قال له اي المال احب اليك قال انا احب البقر واعطي وبعض الروايات الابل فاعطي ناقه عشراء. ودعا له الملك بايش؟ بالبركة - 00:15:16  
اتي الاقرع وان كان بعض الناس يقول ما شاء الله القرع دليل الذكاء ان شاء الله ان هذا دليل على اني ذكي. لا ما هو شرط ذكاء ولا دخل في الذكاء اصلا - 00:15:44

ولكن للانسان خاصة اذا كان الانسان ما يلبس طاقية ولا يستر ورأسه كله اقرع يصبح الناس يناظرون هالقرع الموجود في رأسه فاتى اليك وقال وش تحب قال انا احب يرجع شعري مرة ثانية الناس يقذروني وينظرون الي. مسح رأسه وطلع شعره مباشرة - 00:15:55

ثم سأله اي المال تريد قال اريد بقرة او ابل فاعطي بقرة حامل. فدعا له. الثالث كان اعمى فسأله اي شيء تريد؟ قال ان يرد الله اليه بصري. مسح عليه فهو - 00:16:14

ثم سأله اي المال قال اريد الغنم سبحان الله صاحب الابل امتلأ عنده وادي كامل ابل. وصاحب البقر وادي بقر والثالث وادي غنم رجع الملك مرة اخرى الى من؟ الى - 00:16:32

الاول الى الابرص وجاءه بنفس سورة اللي فيه البرص الاول فقال له انا رجل مسكين وانقطعت بي السبل فلو اعطيتني شيئا اتبلغ به فانا اليوم ليس لي الا بالله ثم بك - 00:16:52

اسألك يذكرك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال تعطيني بغير من هالوادي علشان اتبلغ وقال حقوق كثيرة عندنا اموال ما صعب وعندنا التزامات مثل بعض الناس الان انا قلت لكم كمثال الان لو قلت يا احبابي كل واحد نريد منه عشرة ريال بس - 00:17:13

قال يا اخي والله انه مشوي الا عشرة الاولاد بيغون شيء وكذا يعني وتونا ما بعد استلمنا الراتب وفي نصفه ويبدأ بسبعين عذر هذا قال الحقوق كثيرة فقال له الملك كأني اعرفك من قبل - 00:17:36

الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا ثم اعطاك الله عز وجل ثم اعطاك مالا كثير قال هذا ورثته كابرا عن كابرا هذا عن تعب وجهد قال ان كنت كاذبا صيرك الله لما كنت - 00:17:52

سبحان الله يموت ابله ويرجع ابرص كما كان الله قادر على كل شيء الثاني جاءه وصاحب القرار. فسأله نفس السؤال فرد عليه الحقوق كثيرة. قال ان كنت كاذبا صيرك ورجع - 00:18:09

ثم جاء للاعمى فسأله رجل مسكين انقطعت به السبل واريد ان تعطيني مما عندك وقال له هذا الرجل شاة قال قد كنت اعمى فاعطاني الله بصرا وفقيرا فاعطاني الله مالا خذ من مالي ما شئت - 00:18:26

نسب المال لمن لله ودعم ما شئت ثم قال كلمته لا اجهدك. يعني لا ادقق عليك ابدأ في مالي اخذت اش قال الملك بارك الله لك فيه اليوم ايها الاخوة اين الذين يشكرون الله على النعم - 00:18:47

صحيح رواتبنا مختلفة ما نقول ولن نكون سواسية بعض من الناس عندما تسأل يقول يا اخي الراتب شوي ولا يكفي ولا شريت لي بيت ولا شقة ولا سكن ولا عندي سيارة زينة سبحان الله - 00:19:07

عجب من الناس ينكرون نعم الله التي اعطاها ولهذا دائما اسأل ربك ان يعطيك لسانا شاكرا وقلبا قانعا اذا قنعك الله بهذا واعطاك الله الشكر ستجد كل ما اعطاك شيء خلاص - 00:19:23

بعد ذلك قال له الملك امسك مالك انما ابتليتكم كلكم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط هذا الحديث وجه ارتباطه ان من كفر نعم الله عز وجل ولم يشكرها - 00:19:42

فهو لم يحقق التوحيد صح ولا لا واما الاعمى فانه شكر فابقى الله لا وماله. ويعطينا ايها الاحبة ان الواجب على المسلم ان يشكر النعم وان جحود النعم سبب لزوالها ايها الاخوة. وقد يكون سبب لعدم بركتها وسبب لعدم الانتفاع منها - 00:20:00

فلا يبارك الله لك في المال ولا تنتفع به. ولهذا يعطينا ان الله يختبر ايش عباده صح يختبر عبادة واختبارات هذه سلوكية عملية ويدل على انها يعني انا بالله ثم بك يدل على ان هذا هو الاصل لم يقل بالله وبك وانما ثم - [00:20:20](#)

باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما على الله عما يشركون هذا الباب ترجم به المؤلف ليبين ان تعبيد الاولاد لغير الله عز وجل في التسمي - [00:20:45](#)

شرك وهذا يسمى شرك الطاعة وفيه كفر للنعمة صح ولا لا عندما اسمي ابني مثل الان بعضهم يسمي عبد الرسول ما يجوز تسمي عبد الرسول ابدا عبد النبي وعبد الحسين ما تتعبد الا لله عز وجل - [00:21:04](#)

ولهذا جاء الان هنا بهذه الاية فلما اتاهما صالحا جاء في تفسير هنا انهما ادم وحواء جاءهم ولدا سويا جاء في التفسير انه وان كان بعض العلماء يقول انه يحتاج تأمل وانما الحكم هذا عام في غير ادم - [00:21:30](#)

وان بعض الناس قد يحدث له الشرك بسببه. يعني بعض الناس يكون زوجته ما تحمل ابد يضطر يذهب الى السحرة ولا دجال ولا غيره. يقول انصحك سوي كذا اذبح كذا. ويعطيه عشان يصير لي يجي اتيه اولاد - [00:21:51](#)

فاذا جاءه ولد بدل ما يحمد الله جعل له شركاء فيما اتاهما ونعوذ بالله من الشرك رزقهم الله الولد فالشيطان لما لم يأتي لم يأت لهم اولاد جاء الشيطان قال سمياه عبد الحارث - [00:22:05](#)

والاصل اننا نسمي ونعبد لله عز وجل ليس لغيره ولذلك فلما اتاهما صالحا يعني لم يكن ميتا وصحيحا عبده قال الله تعالى فتعالى الله عما يشركون. الله منزه عن جميع انواع الشرك كلها - [00:22:24](#)

سواء شرك الفاضل او شرك ما افعل ذكر اثر ابن عباس لما تغشاها ادم حملت فأتاهما ابليس وقال اني صاحبكم الذي اخرجتكما من الجنة تطعنني ولتزعل ولتجعلن لي يعني ان لم تطيعاني في ذلك قال سيصبح - [00:22:43](#)

له قرني ايل ي له قرون واضح؟ ونوع من الغزلان فيخرج من بطنك ويشقه ولا افعلن ولا افعلن سمياه عبد الحارث طلع ميت جاء مرة ثانية وابيا اميت. ثالث وابيا - [00:23:03](#)

سميه عبد الحارث. ولهذا قال جعل له شركاء فيما اتاهما ذكر الان هنا هذا الشرك طاعة ولم يكن شركا في العبادة وشرك الطاعة لا يجوز. والشرك في العبادة كذلك ايش - [00:23:24](#)

لا يجوز. قال هذا شرك في التسمية ولذلك قال لئن اتيتنا صالحا قال اشفق الا يكون انسان يخرج على غيره في ذلك ويدلنا على ان التسمية ايش والتعبيد فيها لغير الله لا يجوز اطلاقا - [00:23:40](#)

وانما يجب ان يكون لله عز وجل ويستفاد منه تحريم كل اسم عبد لغير الله وكذلك ان الشرك يقع في اللفظ ويقع في الفعل ويعطينا ان الله هو الواهب. صح من الذي اعطى الولد - [00:24:00](#)

طيب نعبد لله وليش؟ نعبد لغيره ويجب ان نشكر الله اذا اتانا ذرية واولاد. قال المؤلف باب قول النبي لله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الاصل ان الاسماء والصفات هي - [00:24:20](#)

الله له اسماء وصفات سبحانه وتعالى ما يجوز ما في هذا اسمه الاصيلي ماذا نعمل به يغير اسم جده قال انا انا النبي لا كذب ان ابن عبد المطلب عبد المطلب كان له من المكانة ما هو بينظر الاسم. مكانة عبد المطلب سيدا مطاعا في قومه ينتخي - [00:24:38](#)

ما في مشكلة وبعض العلماء قال ان لا مانع يستثنى عبد المطلب دون غيره. والصحيح هذا رأي الشيخ ابن باز انه حتى عبد المطلب لا نسمي احدا باسمه لانه لا عبودية الا لله وحده. واضح؟ وكون الاسم جدك. بعضنا اسمه مثلا عبد الله بن عبد الرسول - [00:25:00](#)

وش اسوي باسم ابوي وميت وهذا اسمه ماذا نسمي؟ ما نغيره على ما هو عليه وان كان هو الشرك لا يجوز شرعا البيوتوب تبقى في البطاقة في ذلك. ولكن ان امكن تغييره لا شك ان اولي من ان يبقى. لو جاءنا شخص قال انا اسمي عبد الحسين او غيره نقول غير ما يمكن ابدا - [00:25:20](#)

ذكر الان في الاية الان هنا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون الان هنا ابها الاحبة الاصل عندنا ان نتوسل باسماء الله وصفاته صح - [00:25:38](#)

انا اريد ان ادعو اقول اللهم يا خالق السماوات والارض يا من بيده مقاليد الامور كلها يا من يسمع كلامي يا من يرى مقامي يا من لا تخفى عليه خافية كل هذه اسماء وصفات صح - [00:25:58](#)

بعدها اغفر ذنبي صار هذا توسل ايش بالاسماء والصفات لكن من الناس من يأتي يقول لك مثلا يا رب انا عند قبر الحسين فلا تحرمني بركاته. انا عند قبر الولي فلا تحرمني من من فيوضاتي. من اي - [00:26:12](#)

هذا هو الشرك ولهذا جاء النص ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ندخل هذا ونترك باب لا يقال السلام على الله بعده شوي بس عشان نعطيكم قواعد سريعة جدا ما دمننا دخلنا في باب الاسماء والصفات ولله الاسماء الحسنى - [00:26:33](#)

فيحسن ان نقول نذكر قواعد سريعة جدا في الاسماء قواعد سريعة في الصفات ثم نأتي ببعض الاشياء المفصلة المتعلقة به بالنسبة اول امر سنذكره نكتب قاعدة في نصوص الاسماء والصفات. قاعدة تتعلق ايش؟ في النصوص - [00:26:51](#)

باب الاسماء والصفات الان غيبي بحث ما لك تثبت الا ما دل عليه الدليل. صح ولا لا ما تثبت لله صفة من عندك ولا تثبت لله عز وجل اسما من عندك - [00:27:13](#)

وانما يثبت ايش ما دل عليه النص الشرعي طيب ما موقفي من نصوص الاسماء والصفات؟ نكتب هنا الواجب على المسلم تجاه نصوص الاسماء والصفات ان يجريها على ظاهرها وما دلت عليه من المعنى الحق - [00:27:25](#)

دون ان يتعرض لها بشيء من التأويل والتحريف والتغيير والتبديل والتعطيل ايش معنى هذي الان؟ اعطيكم مثال لذلك الله يقول سبحانه وتعالى في كتابه بل يدها مبسوطتان. النص وش يثبت - [00:27:50](#)

هذا ظاهر النص حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر الى السماء الدنيا ظاهر النص ينزل ايش معنى النزول واضح يأتيني شخص يقول ايش معنى النزول - [00:28:17](#)

لو جائي شخص يقول ايش معنى النزول؟ انا اسأله ايش معنى الماء؟ في حد مرة سألك ايش معنى الماء او جاك واحد عرف لي التراب هل يمكن ما في ما يحتاج - [00:28:34](#)

انا اعرف ايش معنى النزول؟ كما انني اعرف السمع والبصر في احد ما يعرف السمع والبصر وشو السمع ما تدرك به الاصوات بصر ما يدرك به المرئيات صح وين القائمة في احد ما في صحابي ابدأ سأل الرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ايش معنى النزول؟ ايش معنى كذا؟ ما صح - [00:28:48](#)

ولذلك القرآن نزل بلغة العرب. صح والا لا ولذلك اذا قلت الان كمثال مزقت المنديل ما يأتي معنى وش معنى مزقت ما يحتاج نحن نعرف عدد بلغتنا ما يحتاج اني اكل - [00:29:09](#)

القرآن نزل بلسان عربي مبين. والله خاطب الناس بلغتهم. صح والا لا؟ اذا اجري النص على ظاهره بل يدها مبسوطتان اثبت ان لله يدان ويأتيني النص باثبات الوجه القدم اثبات اليد - [00:29:23](#)

اثبات الاصبع. اثبات السمع اثبات الحياة. ما في احد يسأل ايش معنى الحياة معروفة ضد الموت ولا في اشكال فيها اذا نجري النص على ظاهره وما دل عليه من المعنى الحق - [00:29:42](#)

بان كل من اول وحرف وربما نقول وبدل وعطل ظل عن صراط الله ولا نقبل واضح عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يدخل احد يقتل احدهما الاخر ويدخلان الجنة - [00:29:57](#)

يضحك من الله من القائل انا والا الله الرسول صلى الله عليه وسلم قائل والرسول لا ينطق عن الهوى يأتي احد يقول اعوذ بالله كيف تكون الله يضحك؟ ايش هذا؟ - [00:30:18](#)

شوف هذا الكلام اللي يقول ابن عباس يردد احدهم يصاب برعدة اذا سمع آيات الصفات صار عنده ورع وتقوى انتم اعلم ام الله نحن اعلم ان الرسول هو الذي يخبر اذا قال الرسول هل يمكن ان اتي يوم القيامة؟ فاقول يا رب انا لا اثبت لك الضحك لانك اعلى واجل.

الضحك - [00:30:35](#)

مخلوق اما انت ما يمكن او اتي للرسول صلى الله عليه وسلم فاقول يا رسول الله لماذا لم تعلمنا معنى الضحك ولماذا لم نفسر لنا هذا

الشيء؟ ما في اطلاقاً - 00:30:55

خاطبنا الله به بلغتنا فلا نقول كيف نفهم هذا؟ واضح لكنني اقول ليس كمثلته شيء والله ينزل ليس كمثلته شيء. والله يضحك ليس كمثلته شيء. والله له حياة ليس كمثلته شيء. والله له سمع وبصر ليس كمثلته شيء - 00:31:07

ولا اشكال في هذه واضح هذي قاعدة نسميها في ايش نصوص الاسماء والصفات قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عن ساق جاء في تفسير يكشف عن ساق نفسه - 00:31:27

فثبت ان لله شاب ما جئت به من رأسي انا هذا نص خلاص سمعنا واطعنا ما في واضح طيب الان نأخذ بعض القواعد المتعلقة الاسماء نأخذ اربع قواعد القاعدة الاولى اسماء الله - 00:31:42

كلها حسنا ليس فيها اسم قبيح ابدأ اسماء المخلوق واحد اسمه جريو وكليب وتيوبس وحنش ونجر ومحماس واسماء الناس غرائب وما تقول والله كلها حسنة في بعضها ترمز لكن ما هي حسنة مو بشرط - 00:32:01

لكن الله كل اسم حسن عندما يأتي الاسماء الملك القدوس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار. سبحان الله لها تعظيم وهيبة في قلوبنا. صح والا لا كلها حسنة والدليل ظاهر القرآن ولله الاسماء الحسنی. الامر الثاني عندنا القاعدة الثانية - 00:32:22

اسماء الله توقيفية ايش معنى توقيفية مدارها على النصوص ما تجيب اسم من عندك ولا من رأسك اسماء الله ايش؟ توقيفية. مدارها النصوص الشرعية طيب الكفار بل نقول المعتزلة جاءوا له باسماء عقل وعقل ومعقول ولذة ولذيذ وملتذ دعاء. وين وبين جاء بها من؟ اطلاقاً - 00:32:44

ولا يجوز لنا ان نعطي الله اسم العاقل اصلاً ولا ان نصفه بصفة العقل صفة نقص ترى ما هي كمال والله له الاسماء الحسنی فاذا جاء النص سمعنا واطعنا ثالث عندنا - 00:33:15

اسماء الله غير محصورة بعدد معين اسماء الله غير محصورة بعدد معين ما الدليل على ذلك حديثان صحيح ان حديث الدعاء المشهور أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك انزلته في كتابك - 00:33:32

اعلمته احداً من خلقك استأثرت به في علم الغيب فدل على ان هنالك لله اسماء استأثر الله بها لا يمكن ان تعطى لاحد ولا يعلمها احد هذا دليل الدليل الثاني - 00:33:54

اسم محصور هذا محصور حنا بغير محصور ها انا اعطيكم ها صحيح يسجد تحت العرش. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح الله علي بمحامد لم اكن اعرفها المحامد ما هي؟ اسماء الله وصفاته ان تتردد تمدح احد تعطيه اسمى وصفات صح والا لا؟ فتقول انت الكريم انت الشجاع انت كذا انت كذا انت - 00:34:15

صح قال فيفتح الله عليه بمحامد. كذلك من ضمنها الدليل الثالث لا احصي ثناء عليك لا احصي ثناء عليك. اذا كان محمد لا يحصي ثناء عليه فمن دونه من باب اولى وسيعطي الله نبيه من الاسماء يوم القيامة - 00:34:54

طيب حديث ان لله تسعا وتسعين اسماء ما يدل على الحصر وانما هو من باب الاخبار كما اقول ان للفقراء عندي مئة ريال. قد يكون عندي الف لكنني الان اخبر ان عندي مئة فقط - 00:35:12

ثم خصت بهذه المعاني التي من اللطائف ايها الاخوة لم يثبت حديث صحيح سرداً تسعة وتسعين اسم اطلاقاً ما في صحيح وانما جزء منها موجود. وهنالك ايها الاحبة كذلك غيرها وهو ايش - 00:35:29

تجمع او استنبطت الى غير ذلك. وما يوجد الان في المصاحف الان. في المصاحف موجود في اخرها الاسماء واكثر مصاحف يكتبها ولله الاسماء ثم يحطها الغلاف تسعة وتسعين اسم ومن العجب انك عندما تقابل الذين جمعوا اسماء الله وصفاته تجد ان هناك اختلاف في بعض الاسماء اختلاف في بعض الالفاظ اختبار في كذا مما يدل على ان - 00:35:47

فيه سعة لكن ورد في حديث يعني قيل اكثر ما ورد قريب من ستين او اكثر قليلاً هو الذي ورد الباقي استنبطها العلماء رحمهم الله تعالى هنا قاعدة يقول العلماء - 00:36:10

كل اسم يشتمق لله منه صفة كل اسم يشتمق للرب منه صفة يشتمق لله عز وجل منه صفات هذه قاعدة واذا قيل الملك القدوس السلام

المؤمن السميع البصير الرحمن كلها تاخذ منها صفات - [00:36:26](#)

واضح لكن سيأتي الان هذي انتهينا من الان قواعد المتعلقة بالاسماء ناخذ قواعد الصفات ونقف قواعد الصفات يمكن ناخذ اربع او خمس قواعد الاولى ايش صفات الله كلها عليا. يعني ما في صفة قبيحة اطلاقا - [00:36:47](#)

ما يقوله الشاعر والمعتزلة والماتريدية وغيرهم اذا قلت الله لا يد قال لا لا هذي اسم ما تليق بالله الله يضحك يقول لك كيف هذا مخلوق هذا الخالق الله سبحانه وتعالى له يد قال يا اخي اليد جارحة والجارحة للمخلوق. نحن نقول الله له يد ليس كمثله من

وين جئت؟ فهو يعتقد ان هناك صفات نقول هذا - [00:37:06](#)

باطل ليس بصحيح. لان الله ذاته كاملة. صح والا الكاملة صفاتها تبع لها فتكون كاملة هذه الذات ولا يمكن ان يكون فيها نقص واضح الثاني عندنا صفات الله توكيفية بمعنى ان مدارها على الكتاب والسنة. ما تأتي بصفة من راسب - [00:37:27](#)

وجمعنا العقلاء وقلنا ايش راياكم نبحت لنا والله صفة جديدة نقول لا تثبت ولا شيء العمدة النصوص الشرعية وليس العمدة ان تأتي

واضح عندنا صفات الله تنقسم الى قسمين صفات ثبوت و صفات نفي - [00:37:50](#)

ثبوتية و صفات نفي. صفات الثبوتية وهي ايش؟ السميع السمع والبصر والحياة والعلم والقدرة وغيره صفات النفي مثل لم يلد لم يولد

لا يظلم ربك احدا ما كان الله ليعجزه. هذي كلها صفات ايش - [00:38:11](#)

نفي واضح طيب يقول العلماء رحمهم الله تعالى صفات الله عز وجل الثبوتية تنقسم الى قسمين صفات ذاتية و صفات فعلية قال

العلماء الصفات الذاتية هي التي لا تنفك عن الله بوجه من الوجوه - [00:38:29](#)

الصفات الذاتية هي الصفات التي لا تنفك عن الله بوجه من الوجوه. والصفات الفعلية هي المتعلقة بالارادة والمشينة صفات ذاتية قلنا

ايش؟ لا تنفك مش مثل الحياة العلم السمع والبصر. الصفات الفعلية وش مثل؟ النزول المجيء الضحك - [00:38:53](#)

الرحمة الغضب الرضا كل هذي تسمى صفات ايش افعال لله عز وجل نختم الان بقاعدة وهي ايش ليس كل صفة يشتق منها اسم من

صفات الله تعالى الوجه واحد واليدين ما فيها اسماء تشتري - [00:39:15](#)

ولهذا قال العلماء باب الاسماء الصفات اوسع من باب الاسماء باب الصفات اوسع يعني الصفات اكثر من باب ايش الاسماء وبهذا يصير

اخذنا مجمل صغير في بعض قواعد اهل السنة في باب الاسماء والصفات. ولهذا ذكره المؤلف رحمه الله تعالى هنا حول هذه الاية

وهي قوله تعالى والله - [00:39:37](#)

الاسماء الحسنى فادعوه بها. ذكر الان هنا حد اثر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه من الالحاد في اسماء الله عز وجل

ان تؤخذ اسماء الله تعطى للمخلوق - [00:40:01](#)

اللات قالوا مشتقة من الاله. والعزة من العزيز ومناة من المنة لكن هناك اسماء من خصائص الاله لا هناك اسماء لا مانع من تسمية ايش

المخلوق بها مثل ملك اللهم لك والملك. والعزير قالت امرأة العزيز والعزير ما في مشكلة. لكن ما كان من خصائص الله عز وجل لا

يجوز. الا ان يكون له. وصار هنا اسماء - [00:40:15](#)

اسماء الله يدعى بها ولكن ما كان للمخلوق ولو اخذ هذا الاسم ما ندعو لانه مربوط بالمخلوق وانما يربط الناس بالخالق. ولا يجوز لنا

الالحاد في اسماء الله عز وجل - [00:40:41](#)

اطلاقا. ويدل على ان من الحد في اسماء الله قد ايش؟ نقص توحيدده ولم يكمل بل نافي كمال التوحيد في ذلك قد يكون فيه اكثر من

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ربي ونتوب - [00:40:53](#)